

79- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذاكرين كثيراً والذاكريين اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين - 00:00:03

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من الامور المهمة التي ينبغي ان يلحظها المسلم في الدعاء بل قد عده بعض اهل العلم في جملة ادب الدعاء - 00:00:50 العناية بالدعاء للمسلمين بالتوفيق والمغفرة والرحمة والاعانة على الخير اذ ان الجميع مشتركون في الحاجة الى ذلك وما من ريب ان كل مسلم يحب من اخوانه المسلمين ان يدعوا له - 00:01:12

ويسر بذلك ويتمني زيادته والمسلم يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير فكما انه يحب ذلك لنفسه. فينبغي ان يكون معتنياً بذلك تجاه اخوانه المسلمين لحب الخير لهم والدعاء لهم والاستغفار ونحو ذلك - 00:01:30 ومن كان هذا شأنه مع اخوانه المسلمين قيضاً الله له من اخوانه من يدعون له ويستغفرون له والمسلم ينتفع بدعوة أخيه المسلم حياً وميتاً ايها الاخوة المستمعون اذا نظر المسلم الى احوال اخوانه المسلمين - 00:01:54

ووجدها احوالاً متفاوتة وكل واحد منهم بحاجة الى دعاء اخوانه فدعا مريض يعاني من المرض ويکابد الامه ولربما يكون قد امضى في مرضه الاسابيع العديدة. او الشهور الطويلة. وقد لا يغمض له جفن ولا - 00:02:16 يهدأ له بال في الاام متعبة واجاع مؤلمة فهو بحاجة الى دعاء اخوانه المسلمين له. بان يشفي الله مرضه ويزيل بأسه ويفرج همه ويكشف كربه ويلبسه ثوب الصحة والعافية روى ابو داود - 00:02:39

والترمذني وقال حديث حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضاً لم يحضر اجله فقال عنه سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك - 00:03:02 الا عافاه الله وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال اللهم رب الناس اذهب البأس وشفعي لك شفاء الا شفاؤك شفاء - 00:03:21

ان لا يغادر سقماً ومن المسلمين من اخترمته المنية وادركه الموت فهو في قبره محتجز وباعماله مرتهن وبما قدمت يداه مجزي فهو بحاجة الى دعاء اخوانه المسلمين بان يقيل الله عثرته ويغفر زلته ويتجاوز عن خطئته - 00:03:42

قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالإيمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا بربنا انك غفور رحيم قال العالمة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله - 00:04:08 هذا شامل لجميع المؤمنين. ينتفع بعضهم ببعض ويدعو بعضهم لبعض بسبب المشاركة في الإيمان المقتضي لعقد الاخوة بين المؤمنين التي من فروعها ان يدعوا بعضهم البعض وان يحب بعضهم بعضاً. ولهذا ذكر الله في هذا الدعاء نفي الغل عن القلب الشامل لقليله وكثيره - 00:04:30

الذي اذا انتفى ثبت ضده وهو المحبة بين المؤمنين والموالاة والنصح ونحو ذلك مما هو من حقوق المؤمنين انتهى ايها الاخوة

ال المستمعون ومن المسلمين من يعيشون في بلدانهم في فتن مؤرقة. وحروب مهلكة وبلاء شديد. قد تسلط عليهم - 00:05:00
عدوهم فاريقت فيهم الدماء. ورممت النساء ويتم الاطفال ونهبت الاموال. وهم بحاجة الى الدعاء لهم بان ينفس الله كريهم ويفرج
همهم عدوهم وينشر الامن والاطمئنان بينهم وقد كان من هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم القنوت في النوازل التي تنزل
بالمسلمين. فيدعوا للمسلمين - 00:05:25

النصر والنجاة ولعدوهم بالهزيمة والهلاك كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قنت
في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوتة اللهم انجي الوليد بن الوليد. اللهم انجي سلمة ابن هشام. اللهم انجي عياش ابن - 00:05:55
ابي ربيعة اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كثني يوسف قال ابو هريرة
واصبحت ذات يوم فلم يدعو لهم فذكرت ذلك له. فقال اوما تراهم قد قدمو - 00:06:20

وثبت في الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلی الله عليه وسلم شهرا يدعوه على رعل وذکوان يقول عصية
عصت الله ورسوله وكذلك قنوت ابي بكر الصديق رضي الله عنه. في محاربة الصحابة لمسيمة الكذاب - 00:06:43
وعند محاربة اهل الكتاب وكذلك قنوت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه يقول اللهم عذب كفراه اهل من كتاب الذين يصدون عن
سبيلك ويحددون اياتك ويذبذبون رسلاك ويتعذرون حدودك الى اخر دعائه رضي الله عنه - 00:07:07

ايها الاخوة المستمعون ومن المسلمين من ارقهم الفقر واقعدهم الحاجة فمنهم من قد لا يجد لباسا يواريه او مسكتنا يؤويه او طعاما
يشبعه ويغديه. او شرابا يرويه. بل منهم من ادركه حتفه فيما - 00:07:28

مجاعات مهلكة وقطط مفجع فهم بحاجة الى دعوات صادقة بان يغنى الله فقيرهم ويشبع جائعهم ويكسو عاريهم ويسد حاجتهم
ويكشف فاقتهم الى غير ذلك من انواع الاهتمام بامور المسلمين وحب الخير لهم والدعاء لهم. وذلك كله منطلق من الرابطة اليمانية - 00:07:48

التي تجمعهم وتؤلف بينهم قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وفي الحديث
يقول صلی الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو - 00:08:15
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. رواه البخاري ومسلم. وفي صحيح مسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله عليه وسلم المسلمين كرجل واحد - 00:08:40

ان اشتكي عينه اشتكي كله وان اشتكي رأسه اشتكي كله وثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه - 00:08:57

يشد بعضه ببعضه وروى الطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى
تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم. قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه. ولكنها رحمة الناس رحمة - 00:09:20

العامة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فينبغي على المسلم ان يكون مراعيا لحقوق اخوانه المسلمين. محبا الخير لهم رحيمها بهم
عطوفا عليهم داعيا لهم بالتوفيق والسداد والخير والفلاح والى هنا نأتي ايها الاخوة المستمعون الى تمام هذه الحلقة. وحتى الملتقى
في الحلقة القادمة ان شاء الله. استودعكم الله - 00:09:43

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار
يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:12